

من النبات (١) ، بينما هي محاطة من بقية الجهات بالبحار .

ويوجد في جزيرة العرب رياض (٢) . وتتراوح مساحة الروضة بين المائة متر والميل المربع . « وذكر ياقوت الحموي في معجم البلدان مائة وستاً وثلاثين روضة كانت في بلاد العرب (٣) .

أما معظم أراضي الجزيرة فهي صحارى ، أشهرها الربع الخالي الذي تبلغ مساحته مليون كيلومتر مربع ثم النفوذ الكبرى ، وصحراء الدهناء .

والأراضي الخصبة محصورة في اليمن وعمان والأحساء وبعض نجد . وفي الجزيرة العربية كثير من الحرات كما ذكرنا أشهرها « حرّة واقم » في المدينة التي سيرد ذكرها في غزوة الخندق .

المناخ :

يقطع مدار السرطان الجزيرة العربية ماراً بين مكة ومسقط ورأس الحد ، مما جعل فصل الصيف حاراً ، فتصل درجة الحرارة قرب الساحل إلى خمسين درجة مئوية ، مع ارتفاع كبير في درجة الرطوبة يصل إلى تسعين بالمائة ويندر أن تحجب الغيوم الشمس بينما يمكن أن تحجبها الرمال والغبار .

أما الشتاء فهو معتدل في تهامة ، بينما تشتد البرودة في المناطق الجبلية وبخاصة ليلاً . وأما المناخ في داخل الجزيرة فهو صحراوي شديداً

(١) كمال ، الطريق الى المدائن ، ص ٣٩ .

(٢) جمع روضة ، وهو المكان الذي يستنقع فيه الماء ، إذا هطلت الأمطار تبت فيها الأعشاب فترعى الأنعام .

(٣) كمال : الطريق الى المدائن ، ص ٣٨ .